



أفتى لطف الله صفي جولبايجاني أحد أبرز رجال الدين في إيران بتحريم استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك".

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية "إسنا" اليوم السبت عن جولبايجاني قوله "بشكل أساسي يعد استخدام أي موقع إلكتروني ينشر الفسوق ويمكن أن يضعف الوازع الديني حرام شرعا ولا يمكن السماح به والعضوية فيه حرام أيضا". وأضاف "أنه ليست هناك مشكلة في استخدام المواقع الإلكترونية التي تقتصر علي نشر معايير دينية ولا تؤدي إلي نوع من الانحراف الأخلاقي".

وتعتبر فتاوى أبرز رجال الدين في إيران وإجاباتهم على أسئلة في قضايا اجتماعية بمثابة مراسيم. وقد أفادت إحصائية رسمية صدرت في أكتوبر الماضي بأن حوالي 17 مليون إيراني لديهم حساب على الفيس بوك على الرغم من القيود الصارمة والرقابة الإلكترونية التي تفرضها الحكومة، ويتوقع مراقبون زيادة عدد مستخدميه بسبب شعبيته لدى الأجيال الشابة، بحيث يتعدى بكثير الـ 17 مليون شخص، من أصل 70 مليون نسمة هم سكان إيران، 60 بالمئة منهم دون الثلاثين عاما.

ويرى مراقبون أن الإجراءات التي تتخذها إيران لمنع مواطنيها من دخول الشبكات الاجتماعية ترجع إلى خوف النظام من استغلال المعارضة هذه الوسائل للدعوة إلى احتجاجات ضد الحكومة، وإسقاطها على غرار ما حدث في دول الربيع العربي، وكانت إيران قد شهدت احتجاجات كبيرة عقب الانتخابات الرئاسية السابقة التي اتهم النظام بتزويرها، حيث كانت المعارضة تستخدم شبكة "تويتر" للتواصل من خلالها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com